

كواليس

قال إعلاميون
أتراك إن قمة أنطاليا
شهدت لقاءات ثلاثية
لم يعلن عنها ضم
بعضها الرئيسيين
الروسي والأميركي
والملك السعودي،
وبعضها الآخر ضم
الرئيسيين الأميركي
والروسي والرئيس
التركي، وبعض
ثالث ضم الرئيسيين
الروسي والأميركي
مع وزير خارجية
فرنسا، وتناولت كلها
الوضع في سورية،
وأن المحور الرئيسي
لللقاءات تركز على
وقف تمويل «داعش»
و«النصرة» والعلاقات
معها.

أوراق فيينا... الشيطنة المرسومة بالأقلام الأميركية - الصهيونية

قبل تركيا، وتوكل قيادتها الى الأقلية الكردية في المنطقة الجغرافية المخصصة، وذلك لقاء إنهاء حزب العمال الكردستاني في تركيا، هذه الدولة الكردية المزعومة يحاول الكيان الصهيوني التمهيد لها من خلال المعاهدة السرية التي وقعت في عام 2011 بين وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه ووزير خارجية تركيا آنذاك أحمد داود أوغلو، بحسب ما أورده شبكة «فولتير»، الهدف هو السيطرة على سورية من الخلف، من هنا نفهم محاولات واشنطن إرسال خبراء وقوات خاصة للتنسيق والتعاون مع قوات ما يسمى (سورية الديمقراطية) لتحرير مدينة الرقة لتعتبر قاعدة ارتكاز ما يسمى المعارضة المعتدلة لتحقيق حكم فيدرالي على غرار كردستان العراق، يحلم قادة الكيان الصهيوني بإنشاء كيان شبيه له في شمال سورية للانقضاض على الدولة السورية من الخلف وخلق بؤرة صراع جديدة في المنطقة يدخلها في نفق مظلم ويحرف البوصلة عن قضية العرب المركزية فلسطين ويطلق الصراع ويحافظ على استمراره، هذا ما تعمل واشنطن على صياغته في سورية لجهة استمرار الحرب واستنزاف الدولة السورية ما يخدم أولاً وأخيراً الكيان الصهيوني ويلبّي طموح قاداته. وفي اعتقاد... بمقاربة ميدانية وقراءة سريعة لمسلسل تدخل القوات الأميركية في فينتام بمسئولين عسكريين وتورطها في الوحل الفيتنامي حيث انتهت بهزيمة أميركية وخسائر بشرية ومادية لم تستطع النازكة الأميركية أن تتجاوزها، وأن دخول أي قوات أو خبراء أميركيين من دون موافقة الدولة السورية ستكون منعكساته سلبية، فسورية وعبر تاريخها كانت مقبرة للغزاة والمحتلين.

* عضو مجلس الشعب السوري

تأكدوا من أن أعضاء الرباعية المعادية قد اتفقوا على تقسيم المؤتمر بين دول فاعلة تقترن وأخرى تشارك من دون قرار، وتشكيل ما يسمى بوفد المعارضة من الائتلاف المسيطر عليه تركيا وقطر والخاصة لنفس المزاجية والتوصيف والتصنيف والغربة، وصولاً إلى جدولة هذه العصابات التكفيرية وتحديدها من أي عمل عسكري مقبل يستهدفها، وهذا ما جاء على لسان الناطقة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروف بقولها إن أي خطوة نحو السلام من قبل دمشق تلقى مواجهة القوي المهمة بتوسيع نطاق الفوضى إذ أعلنت أن موسكو ترفض محاولات تقسيم المشاركين في مفاوضات فيينا الى مشاركين رئيسيين وفرعيين.

السياسات الائتلافية للغرب حول الحل السياسي في سورية النابعة من استراتيجية واشنطن بالعنوان على الدولة السورية ودعم هذه السياسات وحرصها على المنظمات الإرهابية كافة يُترجم اليوم بخلف الأوراق في ردهات فيينا.

جاء في البند الأول في ورقة فيينا 1 بأن وحدة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها وهويتها العلمانية أمور أساسية، بينما في ردها على سؤال لمحطة «بي بي سي» قالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سامانثا فوكس إن القناة العميقة للرئيس براك أوباما هي أنه «من غير الممكن معالجة مشكلة الإمارة الإسلامية بطريقة مستدامة طالما بقيت مشكلة الأسد من دون حل».

في أيلول 2013 سرت وزارة الدفاع الأميركية عن طريق المحلل السياسي والكاتب في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية وفي مقابلة مع قناة «سي أن أن» الأميركية، تم نشر خريطة في الصحيفة المذكورة تظهر دولة الإمارة الإسلامية وكردستان السورية بمباركة هذا المخطط من

◆ جمال ربابعة*

استعداد الصراع الإقليمي والدولي في سورية وعلى سورية يظهر حقائق بدأت تظهر ملامحها وترجماتها وصيغتها في أروقة فيينا وفق مستندات ميدانية حققها الجيش العربي السوري وعلى كامل الجغرافيا السورية، بمشاركة جوية روسية، وتطبيقه لاستراتيجية عسكرية تركز إلى قاعدة فتح العديد من الجبهات العسكرية لتشتيت القوى وتقويت الفرصة لهذه العصابات التكفيرية بحشد طاقاتها وتوجيهها باتجاه أهداف محددة، وتاليا تحقيق الهدف التكتيكي الجُمُرد لاستنزاف قوة هذه العصابات التكفيرية بشريا وماديا.

بعد جولات عديدة في أروقة فيينا 1 توصل المؤتمر إلى اتفاق على 9 بنود وقع الجميع عليها، تمهيدا للحولة الثانية التي عقدت السبت الفائت. بدأت واشنطن مع قطر وتركيا وفرنسا الرباعي المعادي لروسيا وسورية ومحور المقاومة بمحاولة الاستعادة والائتلاف على المبادرة الروسية في فيينا 1 وفق رؤية الدولة السورية المصادق عليها روسيا وإيران، محاولة الرباعي هذه إنما هي لفرض شروط جديدة وإيقاع جديد لا يمكن الروسي من الاستمرار السياسي لتلك الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري على كامل الجغرافيا السورية، وفي كل الجبهات، في محاولة منهم لوضع العصي في الدواليب وخلق إشكاليات ومعطيات جديدة وعراقيل، بعد أن تم التوافق على بنود فيينا 1 التسع، وذلك كتشكيل مجموعات عمل لم يؤخذ رأي روسيا فيها.

كانت روسيا قد رفضت هذه الاجتماعات التمهيدية بعد

دعموا الإرهاب

فارتد عليهم...

◆ جمال محسن العلق

ليست المرة الأولى التي يطال فيها الإرهاب المدن الأوروبية، وإن تكون الأخيرة، وليست المرة الأولى التي تجد فيها فرنسا نفسها وجهها لوجه مع الإرهاب، ولكن هذه المرة كان عدد الضحايا كبيرا مقارنة بالمرات السابقة. كما أنّ التفجير المزدوج يدل على مدى الاختراق الأمني لبلاد تتفنى دائما أنها بلاد الحرية والأمان. «داعش» أو أي اسم آخر هو إرهاب أعمى لا يميز بين كبير وصغير ولا بين رجل وامرأة. أصاب فقراء بيروت قبل أن يصيب عاصمة الإرهاب، أما في باريس فأصابت بالمرات مواطنين في دولة تدعم الإرهاب وتشكل غطاء سياسيا له.

لقد كانت أوروبا في صف من يحاربون سورية، وأجمعت المواقف الأوروبية على محاربة الشعب السوري ودعم من يسمونهم «ثواراً» تحت غطاء سياسي هو ما يسمى ائتلاف الدوحة الخائن الذي يقوم بدوره بتسويق الجماعات الإرهابية على أنها قوى ثورية. ولكن فرنسا التي تورطت في ليبيا سابقا وهي متورطة اليوم في المسألة السورية كانت من أشد الداعمين الأوروبيين للإرهاب الذي يضرب سورية منذ خمس سنوات تقريبا، هذا الإرهاب الذي يتلقى دعماً لوجستيا وسياسيا من فرنسا وحليفها تركيا التي تشير أصابع الاتهام إلى أنّ الإرهاب العابر منها إلى أوروبا هي على علم فيه. فهذا الإرهاب يعبر بجوازات سفر وحفائب أموال من مطارات اسطنبول إلى عواصم العالم، كما أنه يأتي إليها ليعبر منها إلى سورية والهدف هو القتل فقط.

عمليات الإرهاب هذه أتت مقدّمة لمؤتمر فيينا الذي تحاول فيه أميركا تجميع نوع جديد من المعارضة الملونة لتزمر أسماء داعمي الإرهاب أو المتورطين فيه، ولإعطاء الوقت للمؤامرات الإرهاب من العرب للبحث عن أوراق جديدة يمكن تقديمها، فمن التتسيقيات إلى مؤتمر اسطنبول إلى الدوحة إلى باريس إلى اسطنبول مرة أخرى استنفذت الدول المعادية لسورية وشعبها كل الاسماء.

واليوم يدعي العالم أنه يعيش صدمة نتيجة تفجيرات باريس، هذا العالم الذي لم تصدمه في يوم من الأيام تفجيرات في دمشق أو بغداد أو بيروت؟ هذا العالم الذي يخضع اليوم لإرهاب أردوغانان حيث تتجول الجماعات الإرهابية في شوارع تركيا، وفنادقها تعج بالقيادات الإرهابية التي يحميها الأمن التركي ويؤمن تنقلاتها... فالواضح أنّ تركيا تريد فرض ما يسمى منطقة عازلة في سورية من خلال محاولة إقناع أميركا وأوروبا أنّ فرض مثل هذه المنطقة سوف يمنع انتشار الإرهاب وتمدده باتجاه الغرب. والواضح أيضا أن الحكومة الفرنسية متورطة تماما في هذا الإرهاب حيث سارعت إلى إقفال حدودها وهي بذلك تريد اللب على قضية اللاجئين مرة أخرى واستثمار هذه الجريمة الإرهابية إلى أقصى درجة ممكنة.

لقد وقعت التفجيرات أثناء مباراة ودية لفرقين الأول فرنسي والثاني الألماني... ومثل هذا التوقيت لا يمكن أن يكون مصادفة، فالرسالة إلى أوروبا وليست إلى فرنسا وحدها. واللافت للنظر أنّ تفجيرات بيروت وباريس تمت بنفس الآلية حيث استخدمت الأحزمة الناسفة وهو ما يشير إلى المصدر نفسه والمحرك نفسه لكل جرائم الإرهاب التي تحدث اليوم في العالم.

فهل سيفهم العالم اليوم بعد هذه الجرائم أنّ الإرهاب لا يعرف صديقا أو حليفا؟

إنّ التعتن الغربي والأميركي في رفض محاربة الإرهاب إلا في نطاق ضيق وضمن تغذية إعلامية للاستثمار السياسي هو الذي أوصل المنطقة والعالم إلى هذه النتيجة القاسية. ورفض أوروبا عموما وفرنسا تحديدا التعاون مع الحكومة السورية والجيش السوري الذي يحارب الإرهاب منذ خمس سنوات هذا الرض غير المبرر هو الذي أوصل الأمور إلى هذا الحد. فالأميركيون والأوروبيون يعلمون تماما أنّ تمويل حركة الإرهاب الدولي ليس بالأمر السهل وتقف خلفه دول غنية تدفع المال من دون حساب، كما أن وصول السلاح والمعدات للجماعات الإرهابية لا يتم عبر بقالة الحي، إنما تقف دول وطائرات وأجهزة استخبارات متمكنة لتستطيع إيصال أدوات القتل لهذا الإرهاب ونقل عناصره من مكان إلى آخر.

واليوم تصرّح الولايات المتحدة على تمبيع الوضع السوري بأن تقدم تشكيل حكومة موسعة أو انتخابات مبكرة على محاربة الإرهاب، فهي بذلك تريد إعطاء وقت إضافي للجماعات الإرهابية لقتل الأبرياء وحصد أرواحهم بتفجيرات لتطال لجمعات المدنيين والأسواق الشعبية. وإذا ما استمرت أميركا بهذا النهج فلن نستتر أن يكون الإرهاب قد وصل إلى مدنها وحينها سوف يصدم العالم من جديد تحت عنوان سقوط أبرياء!

يعتقد المراقبون أنّ المماطلة الأميركية في المسألة السورية هي لإعطاء الوقت للجماعات الإرهابية على الأرض لتجميع صفوفها وكسب أي نقاط جديدة تدعم ما يسمى ائتلاف الدوحة الخائن بالمفاوضات. ولكن هذه المماطلة بدعت باريس ثمنا لها اليوم وقد تكون برلين أو لندن غدا فلا أحد يعلم أين ومتى تتحرك هذه الخلايا النائمة.

فما حدث في باريس بالأمس أثبت وجهة النظر الروسية بعدم انتظار الإرهاب أن يصل إلى أوروبا، بل يجب الذهاب إليه ومحاربه حيث هو موجود. وهذا يعني أنه يجب ملاحقة الجماعات الإرهابية في العراق وسورية... وتركيا حيث هناك تجتمع كل الخيوط.

أما الدول العربية الداعمة للإرهاب فعليها تذكر تجربة ما سُمي بالأفغان العرب الذين عادوا إلى موطنهم الأصلي وتحولوا إلى جماعات إرهابية تحارب كل من يخالفها ولا تقبل أي حوار. فالمقاتلون العرب في سورية اليوم سيجدون طريق العودة إلى بلدانهم وحينها لن يتفق الندم، فرفض تلك الدول الوقوف إلى جانب المقاومة والشعب السوري واستمرارها في دعم الإرهاب والحركات المتطرفة سيكون له أسوأ انعكاس على مستقبل المنطقة، إذا لم تجتمع دول العالم اليوم لتحمي مستقبل الشعوب من هذه الدومية والإجرام.

عبد الحميد أباعود المدير المحتمل لهجمات باريس



توقع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أن يضرب الإرهاب بلاده مجددا خلال الأسابيع المقبلة، وهذه الأجناب الذين لا يحترمون مبادئ الجمهورية بالنظر خارج البلاد، وقال: «سنعيش لفترة طويلة تحية هذا التهديد وعيننا أن نستعد لذلك».

وأضاف فالس في مقابلة تلفزيونية «إن الشرطة أجرت مدامها في مناطق عدة بفرنسا للقبض على عناصر محتملة لتنظيم «داعش» الإرهابي، الذي سنعمل على ضربه بلا هوادة على كل الجبهات»، في إشارة إلى الغارات الفرنسية على مواقع التنظيم في سورية.

كما طالب رئيس وزراء فرنسا بضرورة إغلاق المساجد والجمعيات التي لا تحترم مبادئ الجمهورية الفرنسية، مؤكدا ضرورة طرد كل الأجناب الذين يتبنون خطابا متطرفا ضد قيم الفرنسيين.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن مقاتلاتها شنت أكبر غاراتها في سورية على معقل تنظيم «داعش» في الرقة، وذلك بعد يومين من إعلان التنظيم مسؤوليته عن هجمات منسقة في باريس.

وأضافت الوزارة في بيان: «الغارة... التي شاركت فيها 10 مقاتلات نفذت متزامنا من الإمارات العربية المتحدة والأردن. تم القاء 20 قنبلة».

وقالت إن العملية التي نفذت بالتنسيق مع القوات الأميركية أصابت مركز القيادة ومركز لتجنيد المتشددين ومستودع ذخيرة ومسعى تدريب للمقاتلين. إلى ذلك، نقلت إذاعة «RTI» الفرنسية عن الاستخبارات البلجيكية اشتباهها بأن مواطنا بلجيكيا من أصل مغربي يدعى عبد الحميد أباعود مؤل هجمات باريس التي قتل فيها ما يقرب من 130 شخصا.

وأوضحت الإذاعة أن أباعود يعد العقل المدبر للخلية الإرهابية التي فتكتها الأجهزة الأمنية في مدينة فيرقيه في

فجرو أنفسهم أمام ملعب «ستاد دي فرانس»، يبلغ من العمر 20 سنة، أما الثاني والبالغ من العمر 31 سنة، فحضر حزامه الناسف في بولفار فولتير.

والانتحاري الفرنسي الأول الذي حددت هويته هو عمر إسماعيل مصطفائي (29 سنة)، وهو فرنسي مولود في ضواحي باريس.

كما تحدثت وسائل إعلام فرنسية عن تحديد هوية مهاجم رابع. وبحسب وسائل الإعلام، يدعى الإرهابي الرابع سامي عميمور، وتسكن أسرته في مدينة في سان ديني بوضواحي باريس.

وفي وقت سابق كشفت وسائل إعلام فرنسية عن تحديد هوية أحد المهاجمين يدعى «Abdulakbak B» وعن العثور على جواز سفر سوري تابع لشخص يحمل اسم أحمد محمد المولود في العاشر من أيلول عام 1990 في مكان أحد الهجمات. كما يعتقد أن مواطنا فرنسيا يُدعى بلال حادفي ويبلغ من العمر 20 سنة، أيضا شارك في تنفيذ الهجمات.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية تفاصيل عن سامي عميمور الذي يعتقد أنه كان أحد منفذي الهجوم على قاعة «باتاكلان» والذي أسفر عن سقوط عشرات الضحايا.

وبحسب وسائل الإعلام، فقد ولد عميمور في عام 1987، وفي عام 2012 واجه تهمة الانتماء إلى منظمة إجرامية

(يعتقد أن السلطات كانت تراقب تحركاته منذ محاولته الفرار إلى اليمن)، إلا أنه لم يسجن. وفي العام الذي تلاه، تمكن عميمور من تجنب مراقبة الاستخبارات والفرار إلى سورية حيث التحق بـ«داعش». واعتقلت السلطات 3 أفراد عائلة عميمور بعد وقوع هجمات باريس.

من جانب آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول تركي رفيع هوية أحد الحكومة التركية أبلغت باريس مرتين وتحديدا في كانون الأول عام 2014 وفي حزيران عام 2015، عن الخطر الذي قد يمثله عمر إسماعيل مصطفائي، وهو أيضا من مجموعة المهاجمين على «باتاكلان».

وأوضح المسؤول أن الجانب التركي لم يتلق أي طلب فرنسي للحصول على معلومات عن مصطفائي إلا بعد وقوع الهجمات. وأوضح أن مصطفائي دخل الأراضي التركية عام 2013، من حيث توجه إلى المناطق الخاضعة لسيطرة «داعش»، لكن لا تتوفر للسلطات التركية أية معلومات حول مغادرته للمنطقة.

استخدام الغاز المسيل للدموع في أثناء العملية. وجرت العملية في حي مولينيك حيث سمع دوي إطلاق النار، فيما قالت قنوات محلية أن أعدادا كبيرة من عناصر الشرطة شاركوا في العملية.

وتعتقد الاستخبارات أنه أشرف على الاعتداءات في العاصمة الفرنسية إذ كان على اتصال مباشر بالانتحاريين الذين نفذوا الهجمات، كما سبق للاستخبارات أن لاحظت تحركاته حتى اختفائه في اليونان في وقت سابق من العام الحالي.

يذكر أن الأجهزة الأمنية البلجيكية فككت الخلية الإرهابية في فيرقيه بعد الهجوم على هيئة التحرير لمجلة «شارلي إيبدو» في باريس يوم 7 كانون الثاني الماضي. وأبدى أعضاء الخلية مقاومة لدى اعتقالهم، وفي تبادل إطلاق النار قتل 3 منهم، فيما تمكن آخرون من الهرب، وقامت الاستخبارات البلجيكية بملاحقتهم.

وألقت الشرطة البلجيكية القبض على عبد السلام صلاح المشتبه بتورطه في هجمات باريس، وقالت إنه تم

أوائل عام 2015، مشيرة أن المشتبه به يبلغ من العمر 28 سنة قد حارب في صفوف «داعش» في سورية، حيث كان من أوحش جلادي التنظيم.

وتعتقد الاستخبارات أنه أشرف على الاعتداءات في العاصمة الفرنسية إذ كان على اتصال مباشر بالانتحاريين الذين نفذوا الهجمات، كما سبق للاستخبارات أن لاحظت تحركاته حتى اختفائه في اليونان في وقت سابق من العام الحالي.

يذكر أن الأجهزة الأمنية البلجيكية فككت الخلية الإرهابية في فيرقيه بعد الهجوم على هيئة التحرير لمجلة «شارلي إيبدو» في باريس يوم 7 كانون الثاني الماضي. وأبدى أعضاء الخلية مقاومة لدى اعتقالهم، وفي تبادل إطلاق النار قتل 3 منهم، فيما تمكن آخرون من الهرب، وقامت الاستخبارات البلجيكية بملاحقتهم.

وألقت الشرطة البلجيكية القبض على عبد السلام صلاح المشتبه بتورطه في هجمات باريس، وقالت إنه تم

الهاكرز «المجهولون» يعلنون حربا على «داعش»

أعلنت مجموعة الهاكرز «Anonymous» «المجهولون» حرباً على عناصر تنظيم «داعش» في رسالة فيديو تم بثها عبر قناة «يوتيوب» يحمل اسم Anonymous Chambery، بحسب ما أفادت به صحيفة «تلغراف» اللندنية.

ويظهر الفيديو شخصاً يرتدي قناعاً يُميّز انتماءه إلى هذه المجموعة وهو يتكلم الفرنسية، محذراً الدواعش من العواقب الخطيرة التي تنتظرهم قريبا بعد عملياتهم الدموية الإرهابية في باريس.

ويقول إن الدواعش يجب أن يعرفوا جيدا أن المجموعة ستجدهم في أي مكان من دون أن تسمح لهم بالاختفاء. كما توعد الناطق المقنع بأن يشن الهاكرز أكبر عملية لم يعرفها التاريخ حتى الآن ضد تنظيم «داعش» الإجرامي.

وتابع قائلا: «انتظروا لحظة إطلاق هجمات سايبير مكثفة ضدكم، والحرب مملنة ضدكم بلا هوادة من الآن»، مضيفاً أن الشعب الفرنسي أقوى منكم وهو سيخرب من هذه المحنة بطاقاته الأعظم من الماضي».

نقل 5 معتقلين

من غوانتانامو إلى الإمارات

تلقت السلطات الأميركية 5 محتجزين من معتقل غوانتانامو في كوبا إلى الإمارات، وذلك في إطار خطة تطويقها واشنطن لإغلاق المعتقل المغير للجدال.

وأوضح «البيتاغون» في بيان أنه ينقل هؤلاء الخمسة بقيت في المعتقل الواقع داخل القاعدة العسكرية الأميركية في جزيرة كوبا 107 معتقلين. وأعرب عن «امتنانه لحكومة الإمارات العربية المتحدة على رغبتها في دعم الجهود الأميركية الرامية لإغلاق مركز الاحتجاز في خليج غوانتانامو».

وكان الكونغرس الأميركي قد رفض الأسبوع الماضي نقل معتقلي سجن غوانتانامو في جزيرة كوبا إلى الولايات المتحدة، لصوت 91 سيناواتا مقابل 3 من أصل 100 أثناء التصويت على قانون الدفاع لعام 2016 الذي أدرجت فيه مجددا القيود لمنع استخدام الأموال لنقل معتقلين بتهمة الإرهاب من سجن غوانتانامو في كوبا إلى الأراضي الأميركية.

جدير بالذكر أن مجلس النواب صوت الأسبوع الماضي بغالبية 370 نائبا مقابل 58 ضد مشروع نقل المعتقلين.

إضرام النار

في مسجد السلام

شرق كندا

أكدت شرطة مدينة بطرسبورغ بمقاطعة أونتاريو الكندية، أن الحريق الذي اندلع في مسجد السلام، هو جريمة متعمدة.

وقال المسؤول في شرطة بطرسبورغ نديجي جيلينز، في تصريحات صحافية، إن الشرطة تحقق في الحريق باعتباره جريمة كراهية... ومن غير المعروف كيف اندلع الحريق، ولم تكن هناك إصابات».

من جهة أخرى، دعا المسلمون في المدينة الشرطة الكندية إلى التعامل مع هذا الحادث باعتباره جريمة كراهية محتملة، في حين دعا المدير التنفيذي للمجلس الوطني لكنديين المسلمين إحسان جاريدي، السلطات إلى التحقيق في هذا الحريق المتعمد كجريمة كراهية حتى يتم إرسال رسالة واضحة بأن هذه الأعمال لا مكان لها في المجتمع الكندي.

وقضى سبباً متصل، أضرم مهاجمون النار بمسجد في بلدة دون بينيوتو الألبانية، وقال عمدة البلدة خوسيه لويس بويتانا، إنه يشغبه في أن يكون هذا الهجوم قد جاء انتقاما لسلسلة الهجمات الإرهابية، التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس.

بان كي مون في بيونغ يانغ وتكهنات بذوبان الجليد الكوري



قال مكتب المتحدث باسم الأمم المتحدة بان كي مون في بيان أمس إنه مستعد للقيام بدور للمساعدة في الحوار والسلام بشأن شبه الجزيرة الكورية.

وقال المكتب إن ليس لديه تعليق على تقرير نشرته وكالة أنباء «يونهاب» في كوريا الجنوبية في وقت سابق نقلا عن مصدر رفيع بالأمم المتحدة بأن بان يعترزم زيارة كوريا الشمالية هذا الأسبوع.

وتأتي هذه الزيارة المتوقع بعد أكثر من 20 سنة على زيارة آخر أمين عام للأمم المتحدة لبيونغ يانغ، حيث يستعد الأمين الحالي بان كي مون لزيارته للمرة الأولى منذ توليه منصبه وسط تكهنات بحل أزمة الكوريتين.

ومن المفترض أن تزداد الاهتمامات الدولية بهذه الزيارة نظراً لكون بان كي مون من أصل كوري جنوبي، في ظل تكهنات بأن زيارته قد تقود إلى إحداث تغييرات في سير الأوضاع السياسية في شبه الجزيرة الكورية. وستكون زيارة بان الأولى من نوعها التي يزور فيها الأمين العام للأمم المتحدة كوريا الشمالية بعد آخر زيارة قام بها الأمين العام بطرس غالي عام 1993، حيث التقى بمؤسس كوريا الشمالية كيم إيل سونغ.

ولم يتأكد بعد ما إذا كانت هذه الزيارة تأتي بعدسة من كوريا الشمالية أم لا، لكن يبدو أن الأمين العام سيلتقي في كل الأحوال مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أثناء زيارته لبيونغ يانغ. وفي هذا الصدد، من المتوقع للزيارة أن تمهد الطريق أمام بحث القضية النووية لكوريا الشمالية

وتحسين العلاقات بين الكوريتين. ونقلت وكالة «يونهاب» للأخبار عن مصدر في الأمم المتحدة قوله إن عدم لقاء بان بكيم جونج أون أثناء زيارته كوريا الشمالية أمر مستحيل. وأضاف المصدر أن الأمين العام لن يعود من دون أي تقدم من زيارته إلى كوريا الشمالية، ومن المرجح للأمم المتحدة بان كي مون المزمعة إلى كوريا الشمالية. وقال إنه يسمع بذلك لأول مرة وحاليا ليس لديه ما يقوله.

وكان من المقرر أن يزور الأمين العام المجمع الصناعي المشترك في مدينة كيونججوك الكورية الشمالية أثناء زيارته لسول في أيار، غير أنه تم إلغاؤها بسبب رفض كوريا الشمالية. ولم تكشف كوريا الشمالية سبب إلغاء الزيارة، غير أن مراقبين